

أ.د. علي الشبل | فقه كتاب التوحيد (32)

علي عبدالعزيز الشبل

وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون فقه كتاب التوحيد فقه كتاب في هذا البرنامج يتحدث فضيلة هذا الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل في بيان والتنبيه على فقه شيخ الاسلام الشيخ المجدد في كتاب التوحيد من

خلال ترجمته - [00:00:01](#)

من خلال مسائله ومن خلال اختياره واهتمامه على الآيات وانتقاده لها. كذلك احاديث النبي صلى الله عليه وسلم فقه كتاب التوحيد.

فقه كتاب التوحيد. كتاب التوحيد. الهندسة الصوتية. عثمان بن عبدالكريم. الجواب - [00:00:41](#)

تنفيذ فهد ابن ابراهيم السندي الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهده الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - [00:01:01](#)

واشهد ان نبينا محمد عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها المسلمين في كل مكان ايتها الاخوة والاخوات اينما بلغ اليه هذا الاثير عبر هذه الاذاعة المباركة - [00:01:27](#)

احييكم جميعا بتحية الاسلام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله وبياكم هذا اللقاء المتعدد في هذا البرنامج الذين تناولوا فيه شيخ الاسلام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمة الله في كتابه كتاب التوحيد - [00:01:49](#)

الذي هو حق الله على العبيد وقد بلغ بنا المقام الى باب من تبرك بشجرة او حجر ونحوهما هذا الباب الذي اوردته الشيخ رحمة الله لما ذكر قبله بابين سابقين - [00:02:16](#)

اولهما باب من الشرك لبس الحلقة والخيط ونحوهما لرفع البلاء او دفعه والباب الثاني باب ما جاء في الرقى والتمائم فذكر هذا الباب بعد هذين البابين باب من تبرك بشجرة او حجر ونحوهما - [00:02:37](#)

بالترابط الكبير ان هذه الابواب الثلاثة ولعلاقة الاعتقاد في الحلقة والخيط ونحوهما لاجل رفع البلاء او دفعه وكذلك الاعتقاد في الرقى والتمائم حيث حصول المقصود منها وهو اما ظن رفع البلاء او دفعه بهذه الاشياء - [00:03:00](#)

او اعتقاد التبرك في هذه الاشياء من جمادات ونحوها هذا مناسبة هذا الباب من تبرك بشجرة او حجر ونحوهما البابين السابقين اما مناسبة هذا الباب باب من تبرك بشجرة او حجر ونحوهما - [00:03:27](#)

مناسبة لكتاب التوحيد ان اعتقاد البركة في شيء لم يجعل الله فيه هذه البركة ثم طلبها منه او تقصد القلب في طلب البركة منه ان هذا كله من نواقض التوحيد - [00:03:51](#)

ومن نواقض الایمان ومن فقه الشيخ رحمة الله انه ترجمة على هذا الباب في آية وحديث والحديث مشتمل ايضا على آية قال رحمة الله باب من تبرك بشجرة او حجر ونحوهما - [00:04:09](#)

وقول الله تعالى افرأيت اللات والعزى ومنات الثالثة الاخرى ومن فقيهي رحمة الله حسن اختياره لهذه الآية التي ترجم بها على هذا الباب وهي آية النجم ثم ذكر بعدها حديث أبي واقد الليثي رضي الله عنه - [00:04:31](#)

هذا الحديث الذي قال فيه رضي الله تعالى عنه خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين ونحن حدثاء عهد بکفر وللمشركيں سدرہ یعکفون عندها وینوطون بها اسلحتهم - [00:04:53](#)

يقال لها ذات انواط قال فمررنا بسدرة وقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اکبر انها السنن - [00:05:15](#)

قلتم والذى نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا الهلا ما لهم الهلا قال انكم قوم تجهلون لتركب سنن من قبلكم رواه الترمذى وصححه فمن فقه الشيخ رحمه الله - [00:05:35](#)

في هذه الترجمة انه ترجم على هذا الباب احبابي من تبرك بشجرة او حجر ونحوهما في اية سورة النجم وهذا حسن الاختيار لهذا الاستدلال يدل على كمال علمه رحمه الله - [00:05:55](#)

ثم ذكر حديث ابي واقن الليثي رضي الله عنه المستعمل على اية الف لام ميم صاد الاعراف استدلال النبي صلى الله عليه وسلم على طلبتهم بسدرة يعكفون عندها في هذه الاية - [00:06:13](#)

التي طلب بها قوم موسى لما نجاهم الله من عدوهم فرعون وملأه من مروا على قرية لهم قالوا اجعل لنا الهلا كما لهم الهلا قال انكم قوم تجهلون اكتفى رحمه الله - [00:06:32](#)

في هذا الباب على اية وحديث محققتين لمقصوده من هذه الترجمة وفي قول الله جل وعلا افرأيتم اللات والعزى الثالثة الاخرى هي في الحقيقة احجار واسجار كما ترجم رحمه الله - [00:06:50](#)

فان اللات صنم كان موجودا في الطائف هو موضوع على رجل صالح اخذوا له باسم اللاتي من اسم الله الاله كما اخذت قريش اسم العزى من اسم الله العزيز قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهم كما رواه البخاري - [00:07:10](#)

كان رجلا يلت السويق للحج فلما مات عكفوا على قبره جاء عنه انه قال كان يبيع السويق والسمن عند صخرة ويسلوه عليها فلما مات ذلك الرجل عبد الثقيف تلك الصخرة - [00:07:34](#)

اعظاما لصاحب السويق فهذا من تعظيم الحجر وكذلك ما يتعلق بالعزى فانها شجرة كان عليها بنا واستار بوادي نخلة بين مكة والطائف وكانت قريش تعظمها كما قال سيدهم ابو سفيان - [00:07:54](#)

في يوم احد لنا العز ولا عزى لكم قال النبي صلى الله عليه وسلم اجيوبه قالوا ما نجيبيه يا رسول الله؟ قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم رواه النسائي - [00:08:17](#)

وابن مردويه عن ابي الطفيل صنم للاوس والخزرج وهذا الصنم كان موجودا في وادي قدید وكانت تهل منه الاوس والخزرج قبل الاسلام ابطل الله هذه الاحجار وهذه الاشجار التي اعتقاد فيها - [00:08:33](#)

البركة رجيت وسئلته استغث بها ولجا اليها من دون الله فكانت عنوانا للشرك فجاءت الاية مطابقة لما ترجم به الشيخ بقوله باب من تبرك بشجرة او حجر ونحوهما كالبقاء والقباب - [00:08:59](#)

والجبال والمياه وغيرها اعتقاد فيها البركة حتى عظمها في قلبه فصرف لها شيئا من العبادة في حديث ابي واقن الليث رضي الله عنه واسمها الحارت بن عوف قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين - [00:09:23](#)

هي المعركة المشهورة مع ثقيف وهو اذن حنين شرقى المغمس وكنا حدثاء عهد بكفر وحديثه حبيب شاركه في الرواية له صحابة ابو سعيد ابو هريرة رضي الله تعالى عنهم كما رواه الترمذى من حديث ابي واقد رواه ايضا هو واحمد وابو يعلى - [00:09:46](#)

وابن ابي شيبة والنسائي ابن المنذر من احاديث ابي سعيد وابي هريرة وابي واقد الليثي رضي الله عنهم ولما كان الحديث فيه يطول نرجي الكلام عليه الحلقة القادمة ان شاء الله. فنسأل الله جل وعلا ان يمن علينا وعليكم بهدايته - [00:10:15](#)

ثبتنا على الايمان به وعلى توحيده حتى نلقاه جل وعلا وهو راض عننا لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا وجميع المسلمين انه سبحانه اكرم مسؤول واعظم مرجي مأمول. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد - [00:10:37](#)

كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجید. وسلام اللهم تسلينا. وسلام عليكم ورحمة الله الله وبركاته فقهك. فقه كتاب التوحيد. فقه كتاب التوحيد. قل الحمد لله وسلام على عباده - [00:11:01](#)

الله خير ام لا يشركون فقه كتاب. فقه كتاب التوحيد. فقه كتاب التوحيد. اعداد وتقديم فضيلة الاستاذ الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل. الهندسة الصوتية عثمان بن عبدالكريم الجوير تنفيذ - [00:11:22](#)

فهد ابن ابراهيم السنيدى - [00:11:55](#)